

لسان العرب

(غين) الغين حرف تهج وهو حرف مجهور مستعمل يكون أصلاً لا بدلاً ولا زائداً والغين لغة في الغيم وهو السحاب وقيل النون بدل من الميمي أنشد يعقوب لرجل من بني تغلب يصف فرساً فداءً خالتي وفداً صدّ يقى وأهلي كلاًّ لهم لبني قُعيّين فأزنت حيداً وتندي بعينان طرّفٍ شديد الشّدّ ذي بَذَلٍ وصَوْنٍ كأنّني بين خافيتي عُقابٍ تُريدُ حمامةً في يوم غَيّين. أي في يوم غيم قال ابن بري الذي أنشده الجوهري أصاب حمامة في يوم غين والذي رواه ابن جني وغيره يريد حمامة كما أورده ابن سيده وغيره قال وهو أصح من رواية الجوهري أصاب حمامة وغانت السماء غَيّناً وغينت غَيّناً طَبّقَها الغيمُ وأغان الغَينُ السماءُ أي ألْبَسَها قال رؤبة أمّسي برّلال كالربيع المُدْجِنِ أمّطرَ في أكْثافِ غَيّينِ مُغَيّينِ قال الأزهري أراد بالغين السحاب وهو الغيم فأخرجه على الأصل والأغْيَيْنُ الْأَخْضَرُ وشجرة غَيّناءٍ أي خَضِرَاءٍ كثيرة الورق ملتفة الأغصان ناعمة وقد يقال ذلك في العُشْبِ والجمع غَينٌ وأشجار غَينٍ وأنشد الفراء لَعِرْضٌ من الْأَعْرَاضِ يُمَسِّيَ حَمَامُهُ وَيُضْحِي عَلَى أَفْئَانِهِ الْغَينِ يَهْتِفُ وَالْغَيْئَةُ الْأَجَمَةُ وَالْغَينُ من الْأَرَاكِ وَالسَّدَرِ كثرته واجتماعه وحسنه عن كراع والمعروف أنه جمع شجرة غَيّناءٍ وكذلك حكى أيضاً الغينة جمع شجرة غَيّناءٍ قال ابن سيده وهذا غير معروف في اللغة ولا في قياس العربية إنما الغَيِئَةُ الْأَجَمَةُ كما قلنا ألا ترى أنك لا تقول الْبَيْضَةُ في جمع الْبَيْضَاءِ وَلَا الْعَيْسَةُ في جمع الْعَيْسَاءِ ؟ فكذلك لا يقال الْغَيْئَةُ في جمع الْغَيّناءِ اللهم إِنْ أَنْ يَكُونَ لِمَكِينِ التَّائِيثِ أَوْ يَكُونَ اسماً لِلْجَمْعِ وَالْغَيْئَةُ الشَّجَرَاءُ مثل الْغَيْضَةِ الْخَضِرَاءِ وقال أبو الْعَمَّيْثَلِ الْغَيْئَةُ الْأَشْجَارُ الْمَلْتَفَةُ فِي الْجِبَالِ وَفِي السَّهْلِ بِلَا مَاءٍ فَإِذَا كَانَتْ بِمَاءٍ فَهِيَ غَيْضَةٌ وَالْغَيّينُ شجر ملتف قال ابن سده ومما يَصَاحُ به من ابن السكيت ومن اعتقاده أَنَّ الْغَيْنَ هو جمع شجرة غَيّناءٍ وَأَنَّ الشَّيْمَ جمع أَشْيَمَ وشَيْمَاءَ وزُنُهُ فِعْلٌ وَذَهَبَ عَنْهُ أَنَّهُ فُعْلٌ غُومٌ وشُومٌ ثم كسرت الفاء لتسلم الياء كما فعل ذلك في بَرِيضٍ وَغَينَ عَلَى قَلْبِهِ غَيّناً تَغَشَّيَتْهُ الشَّهْوَةُ وَقِيلَ غَينَ عَلَى قَلْبِهِ غُطِّيَ عَلَيْهِ وَأُلْبِسَ وَغَينَ عَلَى الرَّجُلِ كَذَا أَيْ غُطِّيَ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي حَتَّى أَسْتَغْفِرَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً الْغَينُ الْغَيمُ وَقِيلَ الْغَينُ شجر ملتف أراد ما يَغْشَاهُ مِنَ السَّهْوِ الَّذِي لَا يَخْلُو مِنْهُ الْبَشَرُ لِأَنَّ قَلْبَهُ أَبَدًا كَانَ مَشْغُولًا بِالْإِغْثَالِ تَعَالَى فَإِنْ عَرَضَ لَهُ وَقْتًا مَّا عَارَضَ بَشَرِي يَشْغَلُهُ مِنْ أُمُورِ الْأُمَمَةِ وَالْمَلَكَةِ وَمَصَالِحِهَا عَدَّ ذَلِكَ ذَنْبًا وَتَقْصِيرًا

فَيَفْزَعُ إِلَى الْاسْتِغْفَارِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَعْنِي أَنَّهُ يَتَغَشَّى الْقَلْبَ مَا يُلَابِسُهُ وَكَذَلِكَ
كُلُّ شَيْءٍ يَتَغَشَّى شَيْئًا حَتَّى يُلَابِسَهُ فَقَدْ غَيَّنَ عَلَيْهِ وَغَارَتْ نَفْسُهُ تَغَيَّنُ غَيْنًا
غَثَّتْ وَالْغَيْنُ الْعَطَشُ غَانَ يَغَيْنُ وَغَانَتْ الْإِبِلُ مِثْلُ غَامَتِ وَالْغَيْنَةُ بِالْكَسْرِ
الصَّدِيدُ وَقِيلَ مَا سَالَ مِنَ الْمَيْتِ وَقِيلَ مَا سَالَ مِنَ الْجَيْفَةِ وَالْغَيْنَةُ بِالْفَتْحِ اسْمُ أَرْضٍ قَالَ
الرَّاعِي وَنَكَحَتْ بَنَ زُورًا عَنْ مُحَدِّثَاتِهِ بَعْدَ الْأَثَلِ الْأَثَلُ الْغَيْنَةُ
الْمُتَجَاوِرُ وَيُرْوَى الْغَيْنَةُ .

(* قوله « وَيُرْوَى الْغَيْنَةُ » أَيُّ بَكْسَرِ الْغَيْنِ كَمَا صَرَحَ بِهِ يَاقُوتُ) .

الْفَرَاءُ يُقَالُ هُوَ آنَسُ مِنْ حُمَّى الْغَيْنِ وَالْغَيْنُ مَوْضِعٌ لِأَنَّ أَهْلَهَا يُحَمِّمُونَ كَثِيرًا